

تفتيت الذرة .. لقد كانت هذه الحقائق من قبل مستهجنة ، تماماً كما يستهجن الآن التحليق بالجسد» ..

قال سيرل «لا .. الأمر مختلف هنا .. النشاط الإشعاعي ظاهرة موضوعية ، يمكن تناقلها وتكرارها . وأنبوبة كروكس يمكن أن يبينها في المعمل أي عالم في أي مكان في العالم .. ولكن على سبيل المثال هل تستطيع أن تعلمني كيف أخلق أنا بجسدي في الهواء ؟» . قال روجرز «بالطبع لا ..» استطرد سيرل «وهذا هو مصدر رعب العلماء ورفضهم الاقتراب من الظاهرة ..» قال روجرز «ولكنهم يا جيم لم يحاولوا ..» قال سيرل «ذلك لأن ظاهرتك واحدة من مجموعة ظواهر يرفضون أخذها مأخذ الجد .. التخاطر والرؤية عن بُعد ، والقدرة على تحريك الأشياء بإرادة العقل .. وغيرها من عشرات الظواهر الباراسيكولوجية .. لقد أزعجت تجارب دكتور رين عن الحاسة السادسة ، عدداً من أكبر العلماء ، أكبر من أولئك الذين اهتموا بهذه التجارب .. أترى .. أنهم لا يحتاجون إلى دراسة الظاهرة حتى يتأكدوا من أنهم يرفضون دراستها .. إنهم يعلمون ذلك مسبقاً ..» .

قال روجرز يائساً «هذا أمر مضحك .. العلماء يديرون ظهرهم للحقائق . وأنت تجلس هادئاً في مكانك تدخن غليونك وتغرقني بآرائك .. كل ما أريده أن أتوصل إلى مجموعة من الباحثين تجري عليّ تجاربها وأبحاثها .. لقد حاولت وفشلت .. وتعبت ..» قال سيرل بحماس «كل ما حدث أن اقترابك المباشر الصريح معهم قد فشل .. لماذا لا تفكر في طريقة أخرى ؟» قال روجرز بضيق «ماذا تريد أن أفعل معهم أرشومهم ؟»